الكلمة الرمز: فلسطين — معرض فني ومزاد دعماً لمؤسسة الدراسات الفلسطينية

تستضيف دار النمر للفن والثقافة □□□□□□ □□□□□: □□□□□□، معرض لبعض الأعمال الفنية التي تبرعت بها مجموعة فنانين عرب وعالميين لمؤسسة الدراسات الفلسطينية. سيتبع افتتاح المعرض مزاد صامت وعلني يوم الجمعة ٢ آذار، ٢٠١٨. يُرصد ريع المزاد لصالح مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

إنّ جلب أكثر من سبعين عملاً تبرع بها فنانون وجامعو أعمال فنية مرموقون، إنما يشهد على القوة المستمرة للتضامن العابر للحدود لفلسطين. وما يجعل نماذج كهذه من التضامن الفني مؤثرة بصورة خاصة هو أنها تذكرنا بقدرة الفن على العمل بما يتعدى آلية السوق الفنية. وكما يدل عنوان المعرض، فإن ما يجمع هذه الأعمال هو الدعم المتوثب لبقاء واستمرار المؤسسات الثقافية الفلسطينية. ولا نتحدث هنا عن الدعم المالي فقط؛ فدعم فلسطين يعني الانخراط في نضال عالمي ضد الظلم والكولونيالية، ويتضمن أيضاً تقوية الشبكات المؤسساتية التي تتيح إمكانات التغيير السوسيو-سياسي وتطور اقتصادات معرفية جديدة تسعى لتحدي نظام الاحتلال المكاني. وهنا، يجعل اقتصاد التضامن بقيادة الجماعة الثقافية الفلسطينية من مناسبة □□□□□□ □□□□□: □□□□□□ مناسبة مرموقة يتوجب الاحتفال بها وأخذها بجدية كجزء من تاريخ الفن الفلسطيني الجماعي والمقاوم.

بالإمكان اعتبار هذا الحدث فصلاً ثانياً □□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□ □□□□□□ والذي جرى في بيروت خلال الحرب. على الرغم من اختلاف السياق عن سنة ١٩٧٨، حيث كان من المفترض أن تشكل الأكثر من مئتي عمل فني نواة لمتحف فلسطيني في فلسطين، إلا أن انخراط الفنانين الناشطين يجعل الحدثين على نهج واحد.

ومنذ تأسيس مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت سنة ١٩٦٣، عملت بلا كلل على تثقيف ومخاطبة جماهير جديدة، ووسعت مكاتبها في رام الله (مؤسسة دراسات القدس) وفي واشنطن، دي سي، وهي المكاتب التي أوجدت شبكة مؤسساتية تؤدي دوراً بارزاً في المحافظة على الإنتاج المعرفي المتعلق بفلسطين والاحتفال به. وعليه، بغية تأمين استمرار اقتصاد معرفي أخلاقي ومقاوم ومعاد للكولونيالية، فإن بقاء مؤسسات، مثل مؤسسة الدراسات الفلسطينية وغيرها من العاملة في المجال نفسه، أمر يتوجب احتضانه والدفاع عنه.

الافتتاح: الخميس ١ شباط، ٦-٩ مساءً

الكلمة الرمز: فلسطين — معرض فني ومزاد دعماً لمؤسسة الدراسات الفلسطينية

تجدون تفاصيل المعرض والمزاد وأسعار الأعمال الفنية على الموقع الإلكتروني www.keywordpalestine.com

الكاتب: رمان الثقافية